

6 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه

الله-/زعموا/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السادس. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه الكبائر باب ما جاء في زعموك. عن ابي مسعود او حذيفة رضي الله عنهما موضوعا. بئس مطية الرجل زعم رواه ابو داوود بسند صحيح. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:23

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين تقدم في شرح الاحاديث السابقة ان من جملة الكبائر الكذب الكذب من جملة الكبائر بدليل ان الله رتب عليه اللعنة - 00:00:51

نجعل لعنة الله على الكاذبين واخبر ان الكاذب على الله اظلم الظالمين. فمن اظلم ممن كذب على الله ادب بالصدق اذ جاءه كذب على الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من كذب - 00:01:23

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ان الكذب علي ليس ككذب على غيري من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذلك الكذب على الناس وهو من علامات النفاق عده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

من علامات النفاق وقال اية المنافق ثلاث اذا حدث اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان والله جل وعلا اخبر ان للمنافقين عذابا اليما بما كانوا يكذبون يقول في دعواهم الايمان - 00:02:17

وهم ليسوا بمؤمنين فالكذب من كبائر الذنوب ومن انواع الكذب الاعتماد على الزعم الانسان يتثبت ولا يخبر بشيء او يتكلم في شيء ليلة تثبت من صحته حتى يبرأ من الكذب - 00:02:47

اما ان يعتمد على الزعم وفي هذا الحديث الذي سمعتم بئس مطية الرجل او او القوم زعموا بئس بئس ايه؟ بئس مطية الرجل. نعم؟ بئس مطية الرجل زان. بئس مطية الرجل زعموا - 00:03:16

ان يتخذ الزعم اتخذ الزعم وسيلة له يحدث الناس ويخبر ويقول زعم فلان او زعم فلان او زعموا كذا وكذا فاترك كلمة زعموا اذا لم تتثبت اتركها والله جل وعلا يقول زعم الذين كفروا الا يبعثوا زعم - 00:03:42

زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبل. يزعمون الزعم كذب فالانسان يتثبت بما يحدث وفيما يصدر عنه - 00:04:20

وفيما ينقله من الاخبار نعم ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وهذا في الحديث الصحيح كفى بالمرء اثما اي لا اشد - 00:04:50

من اثم هذا المرء الذي يحدث بكل ما سمع على الانسان انه يتوقف حتى يتثبت والا فالانسان يسمع كلاما كثيرا يسمع كلاما كثيرا من الاخبار ومن الناس ومن فعلية التمحيص - 00:05:13

والتثبت ولا يخبر الا بشيء يتيقن او يغلب على ظنه وانه صدق لئلا يوقع الناس في المحذور او ينشر اخبارا كاذبة يشوش على الناس والشاعر يقول لم تعطى آآ لم تعطى مع اذنيك نطقا واحدا - 00:05:45

الا لم تعطى مع اذنيك نطقا واحدا الا لتسمع الا لتسمع ضعف ما تتكلم لم تعطى مع اذنيك نطقا واحدا يعني لسانا واحدا معروف ان الانسان يسمع باذنيه ولكنه لا ينطق الا بلسان واحد - [00:06:27](#)

لم تعطى مع اذنيك نطقا واحدا الا لتسمع ضعف ما تتكلم فعل الانسان انه يتثبت كثير من الاخبار كذب كثير من الاخبار لا اصل لها يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا - [00:06:55](#)

ان تصيبوا قوما بجهالة يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا تثبتوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا الانسان يتثبت في امره وهو في عافية - [00:07:23](#)

بحل لكنه اذا تكلم اوقع نفسه وفي الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت اذا رأيت ان الكلام فيه خير تتكلم اذا رأيت ان الكلام لا خير فيه - [00:07:46](#)

لتسلم من الائم فاللسان امره خطير جدا والشائعات امرها خطير المجتمع ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم الدنيا والاخرة هذه الاية في سياق الايات التي نزلت في قصة الافك - [00:08:10](#)

وهو الكذب الذين تحدثوا في هذا الافك يحبون ان تشيع الفاحشة الذين امنوا وحتى لو ثبت لديك صدور شيء او حصول شيء من بعض المسلمين لا يتناسب فعليك ان تستر عليه - [00:08:40](#)

لا تخبر عنهم عليك ان تستر عليه ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة مع النصيحة له تناصحه فيما بينك وبينه وتستر عليه هذا هو العلاج اما الكلام بالشائعات - [00:09:08](#)

الكلام في اعراض الناس ولا سيما ولاة الامور والعلماء كلام فيهم في المجالس بناء على ان فلان قال كذا او نقل عنه كذا او فهذا امر لا يجوز فعلى المسلم - [00:09:38](#)

ان يمسك لسانه الا بشيء فيه اصلاح وفيه خير اعطاك الرسول صلى الله عليه وسلم القاعدة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت نعم ثم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء بالكذب والمزح ونحوه - [00:09:56](#)

كما سبق نعم وقول الله تعالى قالوا اتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين من انواع الكذب بل اشد انواع الكذب الاستهزاء بالناس الاستهزاء بالناس واحتقار الناس وعدم تنزيل الناس - [00:10:28](#)

منازلهم هذا من الكذب في حقهم هذا من الكذب في حقهم فالانسان يكون جادا فيما يقول ولا يكون مازحا لتنقص الناس وازدراء الناس في قصة موسى عليه السلام مع بني اسرائيل - [00:10:53](#)

في قصة البقرة ذلك ان رجلا من بني اسرائيل قتل ولم يدري من قاتله لم يدري من قاتله فحصلت مشكلة بهذا القتل اهله يطالبون بدمه لكن من هو القاتل امر الله موسى عليه السلام بمعجزة - [00:11:26](#)

من معجزات الانبياء اه وذلك بان يأمر بني اسرائيل ان يذبحوا بقرة ان يذبحوا بقرة وان يأخذوا قطعة منها فيضرب بها الميت فاذا ضربوه فانه يحيا باذن الله ويخبرهم لان الذي قتله هو فلان - [00:11:59](#)

فلما امرهم عليه الصلاة والسلام بما امره الله به ان الله يأمركم. ما قال انا امركم قال ان الله يأمره ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزوا ايش علاقة البقرة بقصة القتل - [00:12:32](#)

وهذا من تنطعات بني اسرائيل ومن تكلفاتهم وتناولهم على انبيائهم يتخذون اوزون يخاطبون نبي كريم الله رسول الله يخاطبونا بهذا الكلام اتخذنا هزوا الرسول يتخذ الناس هزوم قال اعوذ بالله - [00:12:53](#)

ان اكون من الجاهلين الاستهزاء بالناس من خصال الجهال لا من خصال الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا من خصال المؤمنين لا يستهزئ الانسان بالناس ثم انهم سددوا على انفسهم فطلبوا - [00:13:23](#)

صفة البقرة لو انهم بادروا وذبحوا اي بقرة لكفى هذا لكفى وكان اسهل عليهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة مطلق مطلق بقرة فالله يريد بهم اليسر ولكنهم شددوا على انفسهم - [00:13:50](#)

قالوا ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي هذا

من تشدداته الله يقول لكم بقرة وتقولون ما هي - [00:14:19](#)

قال انها بقرة لا فارغ ولا بتر. لا فارغ يعني كبيرة السن ولا صغيرة متوسطة عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمرون امرهم ان يفعلوا الامر يبادروا يتركوا التنطعات قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها - [00:14:40](#)

هذا اشد من الاول اشد من الاول لما بين لهم النوع انتقلوا الى شية اشد وهو البيان اللون ما علاقتكم باللون ولذلك شدد الله عليهم قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين - [00:15:05](#)

هذا تشديد اشد الامر عليه فلم يعثروا على هذه البقرة بهذا الوصف شددوا فشد الله عنه قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة تشابه علينا تشابه عليه - [00:15:30](#)

وانا ان شاء الله لمهتدون قال المفسرون لولا انهم قالوا لا اله لولا انهم قالوا ان شاء الله لما توصلوا الى شية لكن قالوا ان شاء الله فهذا مما سهل الامر - [00:15:50](#)

عليهم وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير تثير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة لا شية فيها ليس فيها لون اخر او لا عيب فيها لا شيا يعني ليس فيها لون - [00:16:11](#)

اخر غير لون موحد هذا من التشديد او لا شية يعني لا عيب فيها ابدأ قالوا الان اجهز بالحق وهذا من تهكماتهم برسول الله يعني موسى ما جاء بالحق الا الان - [00:16:37](#)

قالوا لا نجس بالحق فذبحوها وما كانوا يفعلون لانهم شددوا على انفسهم فشد الله عليه فقلنا اضربوه ببعضها هذا هو المطلوب اخذوا قطعة منها ولم يقل اضربوه بقطعة كذا منها هذا من التيسير. اضربوه ببعضها - [00:16:56](#)

فاخذوا قطعة منها فظربوا القتيل فعاتت فيه الروح وقال فلان قتلني قالوا كان ابن عمه وكان القتيل عنده مال فاراد ان يتعجل اخذ هذا المال بالميراث فقتله من اجل ان يأخذ ماله - [00:17:24](#)

وقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى هذا شاهد على احياء الموتى في الدنيا شاهده نموذج ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبهم مع مشاهدتهم هذه الاية العظيمة قست قلوبهم - [00:17:51](#)

وهذا من جفاء بني اسرائيل جفاء اليهود ولا يزالون بهذه الصفات هم من اقبح العالم صفات والعياذ بالله لا يزالون هذه قصة الحاصل والشاهد قولهم اتخذنا هزوا فدل على انه لا يجوز اتخاذ الناس - [00:18:12](#)

هزوا وسخرية سخرية بهم نعم عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او خيرا اخرجه. او ينمي. او ينمي خيرا الام كلثوم - [00:18:43](#)

بنت عقبة بن ابي معيط كان ابوها كافرا شديدا للعداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل بعد وقعة بدر وهذه البنت من الله عليها بالاسلام فاسلمت وحسن اسلامها وهاجرت - [00:19:09](#)

فصارت صحابية جليلة تروي هذا الحديث الذي فيه انه يستثنى من الكذب ما كان فيه اصلاح بين الناس وهذي ثلاث مسائل يجوز فيها الكذب للمصلحة الاولى الاصلاح بين الناس والثانية - [00:19:30](#)

في الحرب فللقائد انه للقائد انه يوري بالعدو ويخدع العدو الحرب خدعة يخدع العدو ويوري كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة وراء بغيرها هذا من السياسة الحربية فيجوز الكذب في الحرب على العدو من اجل مصلحة المسلمين - [00:20:00](#)

والثالثة بين الرجل وزوجته من اجل حسن العشرة من اجل حسن العشرة الكذب محرم ولا يجوز الا في هذه الخصال الثلاث ومنها هذا الحديث الاصلاح ذات البين شوف اثنين او او جماعة بينهم خصومة ونزاع وتباغض وتشاحن - [00:20:31](#)

فتسعى بينهم بالاصلاح وتقول فلان يحبك وفلان يود انه يجلس معك ويتكلم معك ويروح للآخر ويقول فلان يثني عليك ويمدحك ويريد وده انه يجلس معك وهكذا فيقرب بينهم حتى يحصل الصلح - [00:20:54](#)

بينهم هذا مصلحته هذا كذب لكن مصلحته ارجح من مفسدته فهذا من الكذب المباح نعم ويا ليت هذا يصلح الان ويحصل الان الاصلاح بين الناس لكن العكس هو الموجود الان - [00:21:16](#)

إذا شافوا ناس بينهم سوء تفاهم شبوا الفتنة بينهم تحرشوا بينهم ولا سيما من بعض طلبة العلم وبعض الشباب يحرشون يحرشون بين
طلبة العلم وبين العلماء وكان الواجب الاصلاح كان الواجب الاصلاح - [00:21:37](#)
والسعي في لم الصدع بين المسلمين وبين العلماء وبين الطلاب هذا هو الواجب. اما ايقاد الفتنة بين طلبة العلم وبين طلبة العلم
والعلماء وتقسيم الناس الى احزاب كل حزب يسب الاخر - [00:22:00](#)
وهم كلهم من اهل السنة والجماعة هذا من اشد هذا من اشد المفاسد نعم ولمسلم قالت ولم اسمعه ويرخص بشيء مما يقول الناس الا
في ثلاث في الحرب والاصلاح بين الناس - [00:22:26](#)
وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها. حديث ام كلثوم رضي الله عنها في واحدة وهي كذب للاصلاح وهذا الحديث اجاب
الثلاث قل لها بالاصلاح وفي الحرب وما بين الرجل وبين - [00:22:48](#)
زوجته كأن يقول لها اني احبك وانى اريد ان اتصلح معك واريد ان اعطيك كذا واشتري لك كذا وهي كذلك تقول له اني احبك
وانت من احب الناس الي اذا رأته منه جفاء - [00:23:09](#)
فيكون هذا من الكذب للمصلحة بقاء العشرة نعم وعن عبدالله بن عامر رضي الله عنه قال دعنتني امي يوما. ورسول الله صلى الله
نعم وعن عبد الله ابن عامر رضي الله عنه - [00:23:34](#)
قال دعنتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في بيتنا فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اردت ان
تعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه لكتبت عليك كذبة. رواه احمد وابو داود - [00:23:56](#)
داود نعم هذا شيء يتساهل فيه الناس الكذب على الصغار الكذب على الصغار لا يجوز لا على الكبار ولا على الصغار فهذه المرأة نادت
ابنها وكان صغيرا. عبدالله بن عامر - [00:24:26](#)
كان صغيرا نادته امه وقالت تعال اعطيك تطمعه المجي النبي صلى الله عليه وسلم قال لها وماذا اردتي ان تعطيه؟ قالت تعطيه تمرا
فقال لو انك لم تعطيه لكتبت عليك كذبا - [00:24:47](#)
كتبت عليك كذبة فيها اثم الكذب فدل على انه لا يجوز الكذب على الصغار ولا على الكبار وهذا من سوء التربية لانك اذا كذبت على
الصغير ربيته على الكذب اذا رأى انك تكذب عليه - [00:25:08](#)
ويتساهل في الكذب فيتربى على الكذب هذه تربية سيئة نعم فعلى المسلم انه يتحاشى الكذب مع اولاده مع الناس نعم ولاحمد عن
ابي هريرة مرفوعا. من قال لصبي ها تعال اعطك ثم لم يعطه فهي كذبة - [00:25:32](#)
نعم هذا يوضح الحديث الذي قبله قوله صلى الله عليه وسلم لكتبت عليك كذبت عليك كذبة وان كان على
على صبيان لا يجوز الكذب على الصبيان - [00:26:01](#)
لان هذا يسيء اليهم ويخيب ظنهم ولانه يقلل ثقتهم يقلل ثقتهم بالدهم وبمن كذب عليهم ولانه يرببهم ايضا على الكذب اذا شافوا اذا
رأوا ان اباهم يكذب تربوا على الكذب وتساهلوا فيه - [00:26:21](#)
وهذا يشمل المرابي سواء كان ابا او معلما كل مرابي او مدرسا كل مرابي فانه يتجنب الكذب مع الاطفال نعم وله عن اسماء بنت يزيد
رضي الله عنها نمت بنت يزيد - [00:26:49](#)
نعم اقرأ بنت يزيد بالفتح نيابة عن الكسرة ممنوع من الصرف على مئة ووزن الفعل نعم. الاول مجرورة بنتي. نعم وانا قلت يا
رسول الله ان قالت احدانا لشيء تشتهييه لا اشتهييه ايعد ذلك كذبا - [00:27:19](#)
قال نعم ان الكذب يكتب كذبا حتى تكتب نعم الكذب لا يتساهل فيه حتى لو ان الانسان اخبر عن نفسه بانه لا يشتهي كذا وهو
يشتهييه هذا كذب هذا كذب - [00:27:54](#)
ويكتب كذب يكتب على صاحبه في ديوان الحفظة يكتب كذب حتى ولو كانت كلبية صغيرة ان يتساهل الانسان بالكذب مهما كان
والان يقولون الكذبة بيضا الكذب فيه ابيض وفيه اسود وفيه - [00:28:19](#)
الكذب كله قبيح ما في كذبة بيضا ولا نعم وللترمذي وحسنه مرفوعا. ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب وويل له

نعم وهذا يقع فيه كثير من الناس من - 00:28:40

المتفكهيين يريدون يضحكوا الناس ولا سيما في التمثيليات كثرت الان وهي كذب هذا يعد منه الكذب والعياذ بالله ويخترع كذب من اجل يضحك الناس ويقول شيئا لم يحصل من اجل ان يضحك الناس - 00:29:04

فالكذب لا يجوز بحال من الاحوال وديننا دين جد وصدق ولله الحمد ما هو بجد ما هو بدين هزل وكذب المازح لا بأس به اذا كان من جنس مزح الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:29:30

كان صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا كان يمزح ولا يقول الا حقا. يقول من باب التورية يقول شي على خلاف ظاهره وهو حق جاءته امرأة كبيرة السن - 00:29:50

فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني من اهل الجنة فقال صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة عجوز من باب المزح فالمرأة اصابها الهم والحزن فقال لها اما سمعتي الله جل وعلا يقول انا انشأناهن - 00:30:08

انشاء فجعلناهن ابارا عربا اترابا المسلمة الكبيرة تعاد يوم القيامة شابة تدخل الجنة شابة في سن الشباب فالرسول مزح عليها ولم يقل الا حقا ما قال كذبا جاءه رجل يطلب منه ان يحمله على بعير - 00:30:30

فقال له صلى الله عليه وسلم لاحملك على ولد الناقة الرجل فهم انه يحمله على على بعير صغير على بعير صغير ولد الناقة يعني صغير قال وماذا يفعل ولد الناقة؟ قال وهل تلد الجمال الا النوق - 00:31:01

فهذا مزح لكنه حق هذا مزح لكنه حق ما فيه كذب. نعم وهل تلد الابل الا النوق؟ نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء بالتملق ومدح الانسان بما ليس فيه. وهذا من اشد الكذب والعياذ بالله هو التملق - 00:31:21

ومدح الانسان بما ليس فيه ومدح الانسان في وجهه كل هذا امر لا يجوز لان التملق هذا كذب لانك تمدحه وانت كذاب ان تدمه في قلبك تدمه لكنك تمدحه لما قابلته تمدحه وانت في نفسك - 00:31:49

لست كذلك تدمه يا خي الاحسن انك تسكت انك تسكت ولا تكذب هذه ناحية الناحية الثانية مدح الانسان في وجهه هذا مما يزيد الانسان ويخجل الانسان فالانسان اذا مدحته في وجهه اما انك تخجله - 00:32:14

واما انك تحمله على الكبر والاعجاب بنفسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتهم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ولما مدح رجل اخر عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:39

وكان حاضرا قال ويحك قطعت عنق اخاك قطعت عنق اخيك قطعت عنق اخيك فلا يجوز التملق الانسان لا يقول الا حقا او يسكت يسكت ولا يمدح وكذلك لا يمدح الانسان حتى ولو كان يمدحه بشيء فيه من خصاله الطيبة ومكارمه لا يمدحه في - 00:33:00

وجهه لان لا يخجله او انه يحمله على العجب بنفسه والتكبر المدح مدح التملق او مدح الحاضر لا يجوز اما مدح اهل الكرم واهل الجود بما فيهم من الخصال الطيبة - 00:33:36

في غير حضرتهم وفي غير اه مقابلتهم فلا بأس بذلك لان هذا من الاعتراف فضل ذوي الفضل نعم فالمدح ليس ممنوعا مطلقا ولكنه يمنع اذا كان للتملق ولا حقيقة له - 00:34:02

ويمنع اذا كان بحضرة الممدوح لما في ذلك من المحذور. اما اذا خلا من التملق وخلي من حضرة الممدوح فلا بأس بذكر فضائل الشخص ومكارم الشخص والثنى عليه بذلك وقد كان الشعراء يمدحون الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:25

يمدحونه في شعرهم وفي قصائدهم واقربهم صلى الله عليه وسلم على ذلك وكانوا يمدحون الكرام ويمدحون الشجعان ويمدحون ولم يحصل في ذلك انكار لان هذا من الحث هذا من الحث على خصال الخير - 00:34:53

ومن التشجيع على خصال الخير ونشر المكارم نعم وقول الله تعالى واجتنبوا قول الزور اغتنبوا الرجس من الاوثان اجتنبوا قول الزور الرجس عن النجس والواثن نجسة والعياذ بالله نجاسة معنوية - 00:35:14

هي ما هي بنجسة نجاسة حسية انها مصنوعة من الخشب او من الحجارة او من فهي في مادتها طاهرة لكن نجاسة نجاسة معنوية. وهي الشرك اجتنبوا الرجس من الاوثان ومن تبينية ما هي بتبعية الاوثان كلها رجس. لكن من بيانية - 00:35:43

واجتنبوا قول الزور هذا محل الشاهد. قول الزور وهو الكذب والزور مأخوذ اما من التزوير وهو التحسين والتنميق واما من الازورار وهو الانحراف وهو الانحراف عن الاعتدال وقول الزور يشمل الشرك بالله عز وجل لانه زور - [00:36:10](#)

ويشمل شهادة الزور عند القاضي ويشمل الكلام المنمق الذي ليس له حقيقة يزور وينمق ويحسن وهو ما له حقيقة من اجل خداع الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان - [00:36:38](#)

لسحرا البليغ يقبل الحقائق على الناس ببلاغته فاذا استعملها في الخير يستعمل البلاغة في الخير هذا طيب اما اذا استعملها في الشر وترويج الشر فهذا امر خبيث وضار فالبلاغة سلاح ذو حدين - [00:37:05](#)

استعملت في الخير والدعوة الى الله والبيان فهي خير وان استعملت في مدح الباطل تزيين الباطل فهي شر نعم وروى الامام احمد عن ابي داوود عن شعبة عن قيس ابن مسلم انه سمع طارق بن شهاب يحدث عن عبدالله يقول - [00:37:32](#)

ان الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيلقى الرجل وله اليه حاجة فيقول له انت كيت وقد يثني عليه لعله ان يقضي من حاجته شيئا. فيسخط الله عليه فيرجع وما معه - [00:37:58](#)

من ديني شيء نعم هذا فيه ذم التملق كما سبق ذم التملق وهو انك تلقى الرجل لك في حاجة فتمدحه بما ليس فيه تكذب هذا من الكذب والكذب يظن بالدين ويضعف الايمان - [00:38:18](#)

يخرج وهو معه ايمانه ومعه دينه فيخلعه عند هذا الرجل بالتملق والكذب الواجب على الانسان انه يتجنب هذه الخصلة والله يكره البليغ الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الله يكره الرجل البليغ - [00:38:43](#)

الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة رعيها للشجر البقرة تأكل بلسانها كذلك الرجل الذي يتأكل بالتملك هذا يأكل بلسانه يأكل بلسانه وهذا مذموم نعم قال رحمه الله باب ما جاء في النهي عن كون الانسان مداحا. نعم - [00:39:10](#)

باب ما جاء في النهي عن كون الانسان مداحا كما سبق تنمة لما سبق كون الانسان مداحا دائما صفاء هي يلتزم بالمدح المدح طيب اذا كان في محله لكن اذا كان في غير محله فهو تزوير - [00:39:48](#)

وتملق ولا يجوز نعم وقول الله تعالى الم تر ان الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء المتر الى الذين يزكون انفسهم يمدحونها ويبرئونها من العيوب وهذا ذم الله عز وجل - [00:40:09](#)

بل الله يزكي من يشاء. الله يعلم سبحانه وتعالى الازكيا الطيبين الطاهرين ولو لم يتكلموا يمدحوا انفسهم اما اذا مدحوا انفسهم وزكوا انفسهم والله يعلم منهم خلاف ذلك فان هذا - [00:40:35](#)

يؤثر عليهم نقصا ويذلهم الله سبحانه وتعالى وهم يريدون الرفعة بل الله يزكي من يشاء في الاية الاخرى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى لكن ما الجمع بين ذلك وبين قوله تعالى قد افلح من زكاه - [00:41:00](#)

قد افلح من زكاه يعني نفسه التزكية للنفس على قسمين تزكية ملمومة وهي المدح مدح النفس هذا مذموم القسم الثاني تزكية النفس بالطاعات تزكيتها يعني تطهير النفس بالطاعة والاعمال الصالحة - [00:41:26](#)

والتوبة والاستغفار هذي تزكية مطلوبة قد افلح من زكاه يعني زكى نفسه بالاعمال الصالحة والذين هم للزكاة فاعلون زكاة يعني زكاة النفس يزكون انفسهم بالطاعات يفعلون الخيرات فهذه تزكية ممدوحة ومطلوبة - [00:41:50](#)

اما تزكية النفس بمعنى المدح حتى ولو كان عندك هذه الخصال وهذه الاعمال فلا تمدح نفسك بها ما تدري هل هي مقبولة عند الله او غير مقبولة ثم ايضا هذا يحملك على التكبر والعجب - [00:42:19](#)

فلا تمدح نفسك ابدا وانما زك نفسك بالاعمال الصالحة وبالصدق والاخلاص نعم ولمسلم عن المقداد رضي الله عنه ان رجلا جعل يمدح عثمان فجثى المقداد على ركبتيه فجعل يحثو في وجه التراب فقال له عثمان رضي الله عنهما شأنك؟ قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:38](#)

وقال اذا رأيتهم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. نعم اعد ولمسلم عن المقداد رضي الله عنه انه ابن الاسود. نعم. ان رجلا جعل يمدح عثمان. عثمان ابن عفان رضي الله عنه ومحل المدح رضي الله عنه - [00:43:13](#)

والخليفة الراشد ثالث الخلفاء الراشدين ومن السابقين الاولين الى الاسلام وهاجر الهجرتين هاجر الى الحبشة هاجر الى المدينة وانفق امواله في سبيل الله فله فضائل عظيمة لا شك في ذلك - [00:43:35](#)

لكن لا يمدح في وجهه ولذلك لما جاء رجل ومدحه بوجهه بادر المقداد رضي الله عنه بتنفيذ الحديث الذي سمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم اذا رأيتهم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب - [00:43:54](#)

فاذا كان عثمان رضي الله عنه لا يمدح في وجهه وهو من هو في الفضل فكيف بغيره نعم فجزى المقداد على ركبتيه فجعل يحذو بوجهه التراب. فقال له عثمان رضي الله عنهما - [00:44:11](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتهم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب فهذا فيه العمل بالسنة انكار المنكر والعمل بالسنة المقداد رضي الله عنه عمل بالسنة وانكر هذا المنكر - [00:44:33](#)

نعم وفي المسند عن معاوية رضي الله عنه مرفوعا اياكم والمدح فانه الذبح اياكم والمدح فانه الذبح هذا تحذير وهذا عن معاوية رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:54](#)

اياكم والمدح هذا تحذير احذروا المدح فانه الذبح للممدوح وكما قال صلى الله عليه وسلم للرجل الذي مدح رجل ويملك قطعت عنق اخيك قطعت عنق يعني كأنما ذبحته وقتلته - [00:45:18](#)

مع انه يريد اه رفعتاه والاحسان اليه لكنه في الواقع انه ظره نعم قال رحمه الله باب ما يمحق الكذب من البركة. يكفي احسن الله اليكم معالي الشيخ واثابكم ونفع بكم وجزاكم عنا وعن الاسلام والمسلمين خيرا - [00:45:36](#)

نترك مجال للاسئلة كان الاخوة في الرياض الشيخ احمد الشيخ محمد الصوت غير مسموع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معالي الشيخ احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم على طاعته تعينوا قراءة السؤال - [00:46:08](#)

يقول السائل ما حكم من كذب خشية على نفسه من الوقوع في القلق هذا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه. هذا من المداراة - [00:46:32](#)

هذا من المداراة والتقية فاذا خشي على نفسه من الضرر فله ان يكذب من اجل ان يتخلص من الضرر والظلم اذا كان يقع عليه ظلم او يقع بيد ظالم يريد قتله او يريد اخذ ماله - [00:46:50](#)

ظلما فله ان يكذب ويأتي بالتورية يتخلص وهذا من باب المداراة ومن باب التقية. الله جل وعلا يقول الا ان تتقوا منهم تقاتل نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ هذا السائل يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز الكذب على الاولاد للمصلحة - [00:47:13](#)

ما ورد هذا سمعتم حديث او الاحاديث التي وردت ان الكذب على الصغار والكذب على الولد انه لا يجوز وانه يكتب انه يكتب من الكذب نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول انا شخص قد تعودت على الكذب وتساهلت فيه واما الان اريد التخلص من هذه الصفة القبيحة - [00:47:42](#)

فكيف استطيع التخلص من تلك العادة السيئة؟ وهل يقوي ما كان سابقا نعم التوبة تجب ما قبلها وتمحو ما قبلها فعليك بالتوبة وترك هذه الخصلة القبيحة والندم على ما فات - [00:48:11](#)

والعزم ان لا تعود لمثل هذا فاذا توفرت هذه الشروط تاب الله عليك نعم احسن الله اليكم وهذا السؤال يقول ما معنى قومه صلى الله عليه وسلم من اضر الناس بسخط الناس الله عليه واسخط - [00:48:34](#)

من التمس رضا الناس بسخط الله هذا حديث كتبت به عائشة رضي الله عنها الى معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه لما طلب منها النصيحة فكتبت له بهذا الحديث - [00:48:56](#)

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه - [00:49:16](#)

وارضى عنه الناس فهذا فيه دليل على لزوم الصدق من الولاة وغيرهم والا يلتمسوا ارضاء الناس بالكذب الا ما سبق اذا كان من باب التقية والمداراة ورفع الظلم هذه رخصة - [00:49:33](#)

اما انه في غير ذلك فلا يجوز له انه يرضي الناس اذا شفت انسان على معصية او على مخالفة او على منكر فانك لا تترك نصيحته والانكار عليه بالطريقة السليمة - [00:49:53](#)

تريد ارضاءه وتقول ما انا ما ني مكدر خاطره ما انا لا هذا من من الاضرار به انت تريد انك ما تقدر خاطره لكنك ضررته اذا نصحته واديت ما عليك - [00:50:13](#)

فقد اديت حقه عليك يعني حقه عليك المناصحة اما انك تقول ما انا مزعله ولا او بداريه هذا امر لا يجوز نعم فاذا ارضيت فاذا ارضيت الناس بسخط الله وتركت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:50:33](#)

سخط الله عليك واسخط عليك الناس ما حصل لك المطلوب انت تريد ارضاء الناس ولا حصى لان قلوب الناس بيد الله سبحانه وتعالى اما اذا ارضيت الله ولو سخط عليك الناس - [00:50:56](#)

فان الله يرضي الناس عنك وهذا شي مجرب يجدون العلماء الناصحين الاتقياء الذين لا يخشون في الله لومة لائم تجدونهم محترمين عند الناس ومحبوبين عند الناس لان الله رضي عنهم وارضى عنهم الناس - [00:51:13](#)

وقلوب العباد بيد الله سبحانه وتعالى. بينما تجد المتساهلين والمداهنين تجدهم ارضى الناس حتى عند اصحاب الجرايم واصحاب المخالفات نعم هذا شيء بيد الله جل وعلا نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الكلام بما يحتمل معنيين لايهام الغير يعتبر من الكذب - [00:51:33](#)

هذا يسمى بالتأويل او بالتورية. وهذا قسموه الى ثلاثة اقسام القسم الاول اذا كان الانسان مظلوما ويريد بالتورية التخلص من الظلم فهذا جائز هذا جائز القسم الثاني اذا كان المرء ظالما - [00:52:03](#)

نريد اخذ اموال الناس او ظلم الناس بالتورية فهذا لا يجوز الثالث ما ليس فيه ظلم ما ليس فيه ظلم لاحد تورية ما فيها ظلم لاحد هذي محل خلاف بين العلماء منهم من منع لانها نوع من الكذب - [00:52:26](#)

ومنهم من اجاز لانه ليس فيها ضرر على احد نعم احسن الله اليكم وهذا من الاسئلة يقول السائل هل يجوز الكذب للمصلحة في الدعوة الى الله لم يرد هذا الدعوة الى الله - [00:52:46](#)

جاءت في الكتاب والسنة ولم يستعمل فيها الكذب وانما استعمل فيها الصدق والدعوة ضد الكذب منكر فكيف تدعو الى الله بطريق بمنكر ومعصية لا يجوز الدعوة الى الله بالمنكر بالمعصية - [00:53:05](#)

نعم اليكم عن طريق الانترنت ومن ساء ورد في حديث امه صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي للفجور وان الفجور يهدي الى النار ما معنى هذا الحديث؟ وكيف يهدي الكذب للفجور - [00:53:27](#)

وما المقصود بالفتور في الحديث الفجور ضد البر الفجور ضد البر وهو الخروج عن طاعة الله عز وجل فالفاجر هو الخارج عن طاعة الله. الفاجر والفاسق هو الخارج عن طاعة الله - [00:53:46](#)

عز وجل والمنافق كلهم من الخارجين عن طاعة الله بحسب خروجهم هم لازم يصير كافر لكن يصير خارج عن طاعة الله اما خروجا خروج كفر واما خروج فسق واما خروج معصية حسب الوقائع - [00:54:07](#)

فالكذب يهدي الى الفجور اي الى الخروج عن طاعة الله عز وجل. والفجور يهدي الى النار. ان وان الفجار لفي جحيم وان الفجار لفي جحيم فهذا مما يدل على تجنب الكذب - [00:54:29](#)

لانه يتدرج بالانسان حتى يوقعه في النار نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول معالي الشيخ ورد حديث رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا القائمة من نسيت فليستقبل هل تصح كريما؟ فليستقم - [00:54:48](#)

هذا النهي عن الشرب قائما وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما فدل على ان النهي للكرهية كراهة التنزيه وليس للتحريم او ان النهي عن الشرب قائما منسوخ - [00:55:12](#)

احد امرين اما انه منسوخ واما ان يجمع بينه وبين الحديث الاخر انه لكرهية التنزيه وهذا احسن هذا احسن نعم ليقل ما معنى قوله من نسي فليستقم معناه لو اخذناه على ظاهره انه يستفرغ - [00:55:36](#)

يستفرغ الماء من معدته ولكن هذا اما انه منسوخ الله اعلم او انه من باب اه التنفير انه من باب التنفير من الشرب قائما نعم احسن الله اليكم وهذا سائل ليبي يقول انا طالب ادرس القرآن في مسجد به قول مشهور علما بان هذا القبر يطوف - [00:56:00](#)

لا حوله ويصلون اليه؟ ما حكم الدراسة في مثل هذه الاماكن؟ هي في المنطقة التي اشعر ونعيش فيها لا تجوز الدراسة في هذا المسجد ولا الصلاة فيه لانه وثن وفي دراستكم وجلوosكم فيه اقرار لهذا المنكر - [00:56:29](#)

ولا سيما طلبة العلم يحتج بهم فيقال لو كان هذا منكرا لما جلسوا فيه وسكتوا فتجنبها لو كونوا لكم مجلسا بعيدا عن هذا المسجد الوثني. ما هو مسجد هذا ما يسمى مسجد - [00:56:51](#)

يسمى مشهد من مشاهد الشرك نعم تابعوني نفس السؤال احسن الله اليكم يقول كيف نتعامل مع من يقومون بالطواف حول هذه القبور التعامل معهم بالنصيحة والبيان هم ما طافوا بها الا لانهم جهال. لا يعرفون - [00:57:11](#)

الشرع فبينوا لهم جزاكم الله خيرا بينوا للناس والهداية بيد الله سبحانه وتعالى فانتهم بينوا والهداية بيد الله والالزام بيد السلطة ما هو بيدكم انتم ما عليكم الا البيان فقط - [00:57:35](#)

ولو بينتم لهدى الله من شاء من عباده. اما اذا سكتم فان الناس يتجرأون على هذا ويكثر فيهم من يعمل هذا ولو عن جهل وتكونون انتم المسؤولين عن عدم البيان للناس واذا اخذ الله ميثاق - [00:57:54](#)

الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ان الذين يكتفون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا - [00:58:14](#)

فما دمتم تقدرتون على البيان فبينوا. واذا منعتم فانتم معذرون ولكن ابتعدوا عن مواطن الشرك نعم احسن الله اليكم وهذا السؤال يقول معالي الشيخ الكلمة انواع فهل معنى ذلك ان كلمة تتفاوت بتفاوت باسم - [00:58:35](#)

نعم هو انواع يتفاوت الاثم فيها الكذب على الله اشد انواع الكذب فمن اظلموا ممن افترى على الله كذبا فمن اظلموا ممن كذب على الله وكذب بالصدق وكذلك الكذب على الرسول اشد - [00:58:58](#)

من الكذب على غيره وكذلك الكذب في الامور التي يترتب عليها ظرر مثل قتل او ظرر في احد هذا اشد من مجرد الكذب الذي لا يترتب عليه اه اضرار باحد - [00:59:19](#)

فالكذب يتفاوت بلا شك. نعم احسن الله اليكم هذا السؤال يقول السائل في قوله تعالى قال اجعلني على خزائن الارض اني هذا التزكية للنفس لا ما هذا تزكية للنفس هذا لاجل المصلحة - [00:59:42](#)

يوسف عليه السلام طلب ان يتولى المالية يتولى مسؤولية بيت المال من اجل ان يحسن فيه فاذا كان عند الانسان اهلية وهناك امر ضايع من امور الدولة وانت عندك اهلية - [01:00:03](#)

فانه يشرع لك او قد يجب عليك ان تتقدم في طلب تولي هذا الشيء من اجل الاصلاح فيه من اجل الاصلاح ايه حتى قالوا ان القاضي اذا رأى ان ما فيه احد يصلح للقضاء - [01:00:23](#)

وان امور الناس تطيع العالم اذا رأى ان ليس ما فيه من يصلح للقضاء وان امور الناس تطيع فانه يتقدم ويطلب القضاء يطلب القضاء من اجل الاصلاح اصلاح امور الناس والحكم بالشريعة - [01:00:43](#)

نعم احسن الله اليكم شكرا للاخوان في الرياض قبل ان نبدأ بطرح الاسئلة هنا نحب ان ننوه الى ان درس سماحة الشيخ عبدالعزيز ال الشيخ مفتي عام المملكة يوم السبت القادم - [01:01:05](#)

سيحل محل مدرسة الشيخ سعد بن ناصر الشذري نظرا لارتباط سماحة الشيخ بعد المغرب في يوم السبت القادم على ان تكون بقية الاسباع القادمة ان شاء الله كل الدروس في موعدها وانما هذا ظرف طارئ نظرا لارتباط سماحته وسيكون درس - [01:01:29](#)

بعد العشا لفضيلة الشيخ سعد بن ناصر يقدم الى بعد المغرب يوم السبت نسأل الله التوفيق والسداد للجميع نستأذن معاليكم في طرح اسئلة الحضور هذا سائل يقول هل من كلمة توجيهية في طلبة العلم وحاجة الناس لذلك وخاصة في هذا الزمن الذي قل فيه العلماء وكثرت فيه الفتنة - [01:01:51](#)

اثابكم الله لا شك هذا امر مهم جدا انه يجب على شباب الامة ان يبادروا لطلب العلم على ايدي العلماء ولا يتعلم على الكتب او على المتعلمين او على الجهال - [01:02:17](#)

او على من يحملون افكارا سيئة او منحرفة بل عليهم ان يبادروا بالاتصال بالعلماء ويسألوهم ويتعلموا على ايديهم يحضر الدروس في المساجد المحاضرات والندوات وكذلك الالتحاق بالدراسة النظامية من الابتداء الى الدراسات العليا. فيها خير كثير - [01:02:39](#)
فيها علما فيها كتب مقررة فيها خير كثير. لا سيما في هذه البلاد ولله الحمد الدراسة النظامية فيها خير كثير فاذا جمع الانسان بين الدراسة النظامية والدراسة على المشايخ المساجد هذه خير الى خير - [01:03:12](#)

اما اذا لم يتمكن من الدراسة النظامية او لم يقبل فيها يتجه الى المساجد والى العلماء في المساجد والى السؤال عما اشكل عليه اما ان يقول ما فيه احد ويجلس في بيته ويقرأ في الكتب او يروح لواحد جاهل مثله او انسان يحمل افكارا - [01:03:33](#)
اياه ويتعلم عليه ويقول هذا فاهم وهذا هذا خطر عظيم نعم احسن الله اليكم يقول ما رأي فضيلتكم في من يقول انه يجب ان يتمسك طالب العلم بالنص ولا يأخذ بالقول الراجح في المذاهب الاخرى؟ وهل يجب على - [01:03:55](#)

طالب العلم ان يتمذهب هذا كلام باطل قول الراجح هو التمسك بالنص ما يكون راجح الا اذا كان متمسكا بالنص فليس فيه فرق بين القول الراجح وبين النص فهذا ما يفهم السائل هذا ما يفهم الواقع - [01:04:17](#)

فاخذك بالقول الراجح ما هو بتقليد للشخص وانما هو وانما هو اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة فضيلة الشيخ ما رأيكم في من يدعي انه من اهل السنة والجماعة؟ وهو يمدح ويثني على من يقدر بصحابة رسول - [01:04:41](#)
صلى الله عليه وسلم ويتكلم على انبيائه بكلام غير لائق ولا يقوم ببيان ما وقع فيه من اخطاء بحجة عدم بين الامة نرجو منكم توضيح هذا الامر الذي يتعلق بالولاء والبراء مع اهل البدع - [01:05:07](#)

نعم هذا واقع مع الاسف وهو انه ظهر ظاهرة ظهرت وازغة لا تتحاشى من سب الصحابة ومن سب العلماء ومن سب اهل الخير ولا تنكر على الفرق الضالة لا تنكر على الفرق الضالة - [01:05:26](#)

الذين يسبون الصحابة ويتكلمون في حق السلف الصالح ويقولون ان هذا من حرية الرأي من حرية الرأي الدين ما فيه حرية رأي الدين دين الله عز وجل الواجب الحذر من - [01:05:56](#)

هذه الفكرة الخبيثة وان يمسك الانسان لسانه عن سلف الامة ولا سيما صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الائمة الاخير وعن اهل العلم واهل الخير من يمسك لسانه عن الكلام فيه - [01:06:20](#)

وان ينكر على من يتناول على اهل الخير وعلى السلف الصالح ولا بد من التمييز ما ما نقول اه كل من قال انا مسلم نقول كلهم اخوانه لا لا بد من التمييز بين المتمسك - [01:06:42](#)

وغير المتمسك من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. خادعون الله والذين امنوا فليس كل من قال انا مسلم يكون مسلما حقا يكون انه يتسمى بالاسلام - [01:06:59](#)

وهو غير مسلم للخداع والمكر فالواجب التمييز بين اهل الحق واهل الباطل والولا والبراء امر مطلوب تولى اولياء الله ومعاداة اعداء الله. هذا هو الواجب واللي ما عنده فرقان هذا ما عنده دين - [01:07:18](#)

الدين فيه فرقان ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم تفرق بين الحق والباطل بين الهدى والضلال بين اهل الخير واهل الشر بين اصحاب الجنة واصحاب النار يفرق بينهم - [01:07:41](#)

نعم احسن الله اليكم واستأذن معاليكم في الاذان الاذان ما يحتاج استئذان بسم الله الرحمن الرحيم. فضيلة الشيخ هل يلزم اني اذا قلت فلانا اشعري اني بدعوته واذا قلت فلانا علماني اني كفرت - [01:07:58](#)

هذا حسب المصلحة اذا كان في ذكره مصلحة بالتحذير منه انسان معجب به ولا يدري عن حقيقته وتبين له شيء طيب اما ان كان من باب اه التشهي والكلام في الناس هذا لا يجوز - [01:08:16](#)

ما لهم ما فيه مصلحة هذا الاشعري اشعري لو ما قلت انه اشعري لكن اذا كان احد مغتر به او انه هي ما درى عن حقيقته تبين له هذا

من النصح نعم - [01:08:37](#)

اثابكم الله هل يجوز للرجل ان يقول سمعت هذا الخبر من فلان ويذكره باسمي لكن دون التثبت من صحة الخبر لا يجوز لا يجوز له ان يخبر بخبر وهو لا يغلب على ظنه او يتيقن انه صحيح وانه صدق - [01:08:55](#)

نعم ولو نسبه الى فلان وش الداعي ما يصلح هذا نعم احسن الله اليكم. هل ما يسمى بالنكت مما ورد في حديث الترمذي؟ الترمذي من الحديث الذي يضحك به القوم - [01:09:15](#)

هذا وضحه فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. النكت التي ليس فيها كذب لا بأس بها اما النكت التي فيها كذب هذي لا تجوز نعم احسن الله اليكم. ما رأي فضيلتكم في من يحلف في الاصلاح بين الناس اذا اضطر لذلك - [01:09:32](#)

يخلف اي نعم كيف يمكن احنا بانه حصل شئيه وما حصل. نعم؟ يمكن يحلف انه فلان آآ قال كذا وكذا من باب الاصلاح وهو ليس لم يحصل يكذب ويحلف في ان واحد - [01:09:54](#)

الحلف ما ادري لا الحلف لا لكن انه يكذب من اجل الاصلاح هذا لا بأس. اما الحلف ما ادري. نعم اثابكم الله يقول كنت في احدي المحاكم في عمل خاص وحينما انا جالس طلب مني احد الاشخاص ان اشهد معه في بيع - [01:10:09](#)

ارض لا اعرفها ولا لا اعرفه هو ولا اعرف الارض. فهل علي اثم في ذلك او هل عملي صحيح لابد في الشاهد انه يعلم يعلم ما يشهد به تحمل الشهادة لابد ان تعلم ما تشهد به - [01:10:30](#)

اما اذا كنت لا تعلم ما تشهد به فلا يجوز له. الا من شهد بالحق وهم يعلمون وفي الحديث على مثلها فاشهد او دع يعني مثل الشمس نعم احسن الله اليكم. يقول لدي قطعة ارض - [01:10:53](#)

بقيت عندي كذلك في قصة اولاد يعقوب وما شهدنا الا بما علمنا لا يجوز للانسان يشهد على شئيه وهو لا يعلمه. نعم احسن الله اليكم. يقول لدي قطعة ارض بقيت عندي فترة ثم بعته. واشترت بثمانها ارضا اخرى. اريد ان - [01:11:13](#)

عليها بيتا اقفه لوجه الله تعالى. وكان هذا قصدي في الارض الاولى والثانية فهل عليهما زكاة الاولى اذا كان تم عليها حول بعد النية تم عليها حول بعد النية تجب فيها الزكاة - [01:11:35](#)

فتزكي القيمة التي بعته بها ثم تعمر بالقيمة ما تريد من الوقف او او الخير لكن لابد من اخراج الزكاة لانه تم عليه على الارض سنة وهي معروضة للبيع تجب فيها الزكاة - [01:11:54](#)

فتخرج ربع عشرة القيمة التي بعته بها الارض. نعم عن العام الماضي نعم احسن الله اليكم. يقول ما هي ضوابط السفر الى الخارج بغرض بغرض الدراسات العليا في تخصص نادر؟ لا يوجد بداخل - [01:12:14](#)

بلادي هذا الضابط اذا كان متخصص محتاج اليه محتاج اليه. انت والامة محتاجة اليه. ثانيا ان لا يوجد هذا التخصص الا في بلاد الكفار ثالثا ان تتمسك بدينك وقت دراستك هناك تتمسك بدينك - [01:12:33](#)

تحافظ على دينك ولا تذهب الى دور الفساد ودور الشرور تحافظ على دينك وتجتنب الفتن وتقتصر على دراستك ثم اذا فرغت تبادر بالرجوع نعم يقول ايضا تكلمة للسؤال هل يجوز لي ان اتعلم اللغة الانجليزية مع عائلة اجنبية؟ لا يوجد بها فتيات - [01:13:04](#)

عائلة اجنبية نعم؟ اي نعم عائلة اجنبية العائلة يبي يجي لها فتيات لو زوار لو من جيرانهم لو ما تخلو العائلة من فتيات فتعلم اللغة الانجليزية بالطرق التي ليس فيها فتنة. نعم - [01:13:39](#)

احسن الله اليكم يقول في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في نار احدكم فليغسله سبعا اولاهن بالتراب. وفي رواية احدهن وفي رواية الثامنة بالتراب. السؤال كلمة احدهن او اولاهن هل هي من الرسول؟ او من تنوع الرواة - [01:13:56](#)

ظاهر انه من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويحمل الروايات بعضها على بعض ان تكون في اولاهن ان يكون التراب في اولاهن من اجل ان يصب الماء عليه يتعاقب التراب والماء بعده - [01:14:20](#)

فتترجح رواية اولاهن وهي لا تخالف احدهن لان اولاهن يصدق عليها انها احدهن نعم اثابكم الله ما صحة ما ورد في احاديث كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بانه اذا صلى عليه اكثر من الف مرة - [01:14:40](#)

بشر بالجنة وغيرها ما اصح ما ورد في ذلك اصح ما ورد في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. وهذا يوافق - [01:15:03](#)

ما جاء في الادلة الاخرى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها واما بتعداد وزيادة الالف الله اعلم بذلك. نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ منذ شهرين تقريبا تخرجت من احد المساجد ورغبة مني وحرصا - [01:15:18](#)

تعييني بمدينة الطائف الوجودي اهلي بها دخل خالي وسيطا بيني وبين شخص قريب من المسؤولين عن التعيين بشرط ان ادفع له مبلغ خمسة الاف ريال لخالي ليتم ايصالها لهذا الشخص وانا متردد في اعطائهم هذا المبلغ افتوني مأجورين - [01:15:44](#)
هذا من الرشوة انت راشي والموظفة اللي ياخذ الرشوة هذا مرتشي والساعي بينكما هذا رائش وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرشوية والمرتشية والرائش وهو الذي يسعى بينهما. نعم - [01:16:06](#)

مكان الشيخ اللي ياخذ المبلغ من خارج الادارة ولا هو من خارج هذا ساعي هذا يسعى بالرشوة هذا هو الرايش يسعى نعم احسن الله اليكم. يقول اذا دخلت المسجد الحرام لاداء الصلاة فهل لا بد من الطواف بالبيت - [01:16:26](#)
هذا بالنسبة للقدام اول ما يقدم اول ما يبدأ به الطواف تحية الكعبة اما بالنسبة للمقيم في مكة هو بالخيار اذا دخل المسجد الحرام وبالخيار ان شاء ذهب وطاف بالبيت - [01:16:44](#)

وان شاء صلى ركعتين وجلس في المسجد. نعم احسن الله اليكم. يقول ما حكم ما يقوم به بعض المدرسين عندما يكتبون الساعة السادسة والنصف مثلا؟ وهو قد حضر الساعة لخوف الفتنة في المدرسة لان اغلب المدرسة يعملون هذا - [01:17:01](#)
هذا من الكذب هذا من الكذب لابد من التقيد بالنظام ويكتب الواقع يكتب الواقع وهو الوقت الذي حضر فيه ومن لزم الصدق نجا لكن عليه تحاشي هذا بالتكبير. يا اخي بكر بالزود ربع ساعة تسلم من هذا. نعم - [01:17:23](#)

اثابكم الله ما حكم صلاة الاشراق؟ ما قدر انه آآ انه اعترضوا شي في الطريق وتأخر من اجل عذر يكتب وقت دخول ويكتب العذر يقول جيت في سعد كذا وكذا والعذر كذا وكذا. يلتزم الصدق. نعم - [01:17:45](#)

احسن الله اليكم يقول ما حكم صلاة الاشراق؟ وهل ادائها يكون في وقت النهي صلاة الاشراق هذي عند العوام تسمية عند العوام هي صلاة الظحى صلاة الظحى تبدأ من من طلوع الشمس - [01:18:04](#)

فمن من ارتفاع الشمس قيد رمح. اذا ارتفعت الشمس قيد رمح يصلي صلاة الظحى والناس يسمونه صلاة الاشراق نعم الاشراق ما له صلاة اي صلاة الظحى نعم احسن الله اليكم. ما حكم قضاء السنن الرواتب وانا راكب السيارة وليشترط لها استقبال القبلة - [01:18:22](#)

السنن الرواتب لا تقضى الا راتبة الفجر ورد انها تقضى اما بقية الرواتب اذا فاتت لا تقضى لانها سنة فات محلها القضاء خاص بالفرائض نعم اثابكم الله يقول تاجر يريد ان يدينني راتبة الفجر تقضى وكذلك قيام الليل - [01:18:46](#)
ورد انه يقضى قيام الليل يقضى الظحى هاتين الصلاتين قيام الليل وراتبة الفجر نعم احسن الله اليكم. يقول تاجر يريد ان يدينني سيارة ولكن ليس عنده حاليا شيء. ووجد بعد ذلك سيارة فهل يشتريها - [01:19:11](#)

ثم يدينني اياها. اذا كان شاربيها بنية انهالك فلا يجوز هذا اما اذا كان شاربيها له يملكها هو ثم اشتريتها منه فلا بأس اما ان كان اشتراها من اجلك فهذا شرها لك ما شرها لنفسه - [01:19:30](#)

نعم اثابكم الله يقول ما حكم التبول واقفا يجوز عند الحاجة يجوز التبول عند الحاجة اذا كان ما يستطيع الجلوس او الارط وسخة وقد بال النبي صلى الله عليه وسلم واقفا - [01:19:50](#)

في بعض الاحيان للحاجة فيجوز التبول واقفا من اجل الحاجة نعم احسن الله اليكم كان هذا اخر سؤال نسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بعلم علمائنا وان يزيدنا واياهم علما وهدي وتوفيقا وان يجزي معالي الشيخ صالح خير - [01:20:08](#)

على ما قدم صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:20:26](#)